



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز
مصادر التعلم في مدارس التعليم العام

إعداد

د / أسماء بنت سعد بن سعيد القحطاني

أستاذة تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية في جامعة حائل

المملكة العربية السعودية

{ المجلد السابع والثلاثون - العدد السادس - يونيو ٢٠٢١ م }

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من خلال بناء قائمة بالكفايات المقترحة، وقياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم في الجامعات السعودية. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (٤٥) عضواً، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وقد أظهرت النتائج الموافقة على الكفايات المقترحة بشكل عام لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي ٢.٥٧، وانحراف معياري ٠.٦٣. وجاء ترتيب الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد العينة، حسب درجة أهميتها على النحو التالي: كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية، كفايات التصميم التعليمي، الكفايات القائمة على نظريات التعلم، كفايات تصميم الوسائط المتعددة، كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: إدراج الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام التابع لوزارة التعليم. كما اقترحت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات حول تطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم لمواكبة التطورات الحديثة بالمجال.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، مراكز مصادر التعلم، أمناء مراكز مصادر التعلم.

Abstract

The study aimed at presenting a proposal for developing the competencies of the specialists of learning resource centers in General schools through a list of proposed competencies and evaluating their importance from the points of view of the staff of Learning Technology specializations at Saudi universities. The researcher used the Descriptive Method. The sample contained (45) staff members. Data was collected via a questionnaire. Generally, the results of the study showed a great approval upon the points of view of the sample members for the currently proposed competencies with an average of 2.57 and a standard deviation of .0.63.

The suggested competencies, according to the points of view of the sample members, are listed according to their importance as follows: Competencies of selecting the digital educational resources. Competencies of instructional design. Competencies based on learning theories. Competencies of designing multimedia. Competencies of using digital technological applications.

The researcher introduced some recommendations, the most important are: Adding the proposed competencies into the Regulatory Guides for General schools issued by the Ministry of Education. The researcher suggested conducting more researches about the improvement of the competencies of the specialists to keep up with field modern developments.

Keywords: Competencies, Learning Resource Centers, Specialists of Learning Resource Centers.

المدخل إلى الدراسة:

المقدمة:

يشهد العصر الحاضر تطوراً سريعاً ومتلاحقاً في شتى مجالات الحياة نتيجة للثورة المعلوماتية والمعرفية والتقنية؛ مما أثر بشكل واضح على منظومة التعليم، ونتيجة لذلك ظهرت تحركات تنادي بإصلاحات تربوية كتطبيق مفهوم الكفايات في الإعداد والتدريب بالمؤسسات التعليمية.

وقد ذكر قنديل (٢٠٠٠، ص ٩٥) أن مفهوم الكفايات جاء إلى مجال التربية ليعمل على تحسين البرامج التعليمية لكافة مستويات المؤسسات التربوية بصفة عامة، من خلال التركيز على الكيف في إعداد المعلم وتدريبه على تنمية المعلومات، والمهارات، والاتجاهات المختلفة لدى الطلاب إلى درجة عالية من الإتقان، وقد عرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات، كما استخدم مصطلح التربية القائمة على الكفايات Competency Based Education للتعبير عن التربية التي تستخدم تلك البرامج لتعليم الطلاب.

ظهر مفهوم الكفايات مع التقدم الصناعي الذي صاحب الثورة الصناعية، حيث ظهرت الحاجة إلى تطوير تقنيات العمل، والتركيز على قياس الأداء الفعلي من واقع العمل، من حيث الدقة، والجودة، والسرعة في الإنتاج لتدريب العمال على تلك المعدلات، ومن هنا ظهرت حركة الإعداد والتدريب على أساس الكفايات باعتبارها غايات عليا تسعى إليها المؤسسات لتطوير أداء العاملين (خميس وآخرون، ٢٠٠٨). وأشار الدريج (٢٠٠٩م) إلى أن الكفايات هي: " قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف، ومهارات، وقدرات، واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة" (ص ٣١٤).

وقد بدأ مدخل الكفايات كحركة تصحيحية لبيداغوجية الأهداف، واقتبس منها الجراً والشفافية، وشروط الصياغة، ومستويات الأهداف المعرفية الحسية والوجدانية، ليرجع إلى المواد الدراسية حيويتها التي كادت أن تفقدها حيث أقر بوجود كفايات نوعية خاصة بمختلف كل تلك المواد دون أن يهمل الخطوات المنهجية التي تعتمد على الكفايات الممتدة، زيادة على تعامله مع المحتويات بشكل وظيفي في تنمية شخصية المتعلم؛ لأنه يحتل مكان الصدارة في العملية التعليمية بناءً على مبادئ التدرج في التعلم ومفهوم الاستقلالية الذي يعد أهم المفاهيم المركزية لمدخل الكفايات في تأهيل المتعلم واندماجه في المجتمع بناءً على القدرات والمؤهلات التي تخول له هذه الصفة (شكير، ٢٠٠٢، ص ١١٨).

مما سبق يتضح أن الكفايات هي كيان مركب، يتكون من معارف، ومهارات، وقدرات، واتجاهات مندمجة بشكل مركب، وهي تهتم بكل مكونات شخصية المتعلم، سواء على المستوى العقلي، أو الحركي، أو الوجداني، فالكفايات مدخل تربوي استراتيجي جاء بعد الانتقادات التي وجهت للتدريس بالأهداف، من أجل تجاوز المفهوم الضيق للسلوك كهدف إجرائي إلى مفهوم القدرة الذي يشمل إنجازات متعددة ومتراصة وذات قواسم مشتركة.

تقوم مراكز مصادر التعلم وما تقتنيه من مصادر تعليمية دوراً كبيراً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وذلك لتأثيرها الكبير في إيصال المعلومة إلى ذهن لطلاب، ولا يمكن لهذه المصادر تحقيق الأهداف إلا إذا توافر الكادر البشري الذي يجيد التعامل معها وإدارتها على أعلى المستويات ومن هنا تنبثق أهمية ودور أمناء مراكز مصادر التعلم كونهم يساهمون ويشجعون عمليات التجديد في الممارسات التعليمية، كما أن لهم دوراً في اتخاذ القرارات المؤثرة في العملية التعليمية (السيد، ٢٠١٣، ص١٠٨). وقد توصلت دراسة الحجيلان (٢٠١٧) إلى أن واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية متباين ولا يرتقي إلى التطور التقني المقبول، كما أنها تحتاج إلى تطوير لتتوافق مع التوجه العام لتحقيق رؤية ٢٠٣٠ ونتج عن الدراسة تقديم رؤية مقترحة لتطوير مراكز مصادر التعلم في المملكة.

ويُعد تأهيل أمناء مراكز مصادر التعلم تأهيلاً تربوياً وعلمياً من القضايا المهمة التي تلقى اهتماماً كبيراً في المجال التعليمي؛ ويرجع ذلك إلى الدور الذي يقوم به الأمين في النهوض بالعملية التعليمية بشكل عام، وفي المركز بشكل خاص، كما أنه يحتاج إلى اكتساب كفايات خاصة تفرضها التوجهات الحديثة فوق الكفايات العامة؛ وذلك لما لها من أهمية في توضيح المهام والواجبات والتي تضمن لنا الاستخدام الإيجابي لمراكز مصادر التعلم، وتفعيلها في العملية التعليمية. كما تُعد الكفايات بمثابة المعايير التي تعمل على مساعدة الأمناء في تقييم أدائهم والوصول به لمستوى الجودة.

وللكفايات أهمية كبيرة في مجال العملية التعليمية بصفة عامة، وفي مجال إعداد أمناء مراكز مصادر التعلم بصفة خاصة؛ لذا أصبحت قضية إعداد الأمناء إعداداً يقوم على الكفايات من القضايا التي تلقى اهتماماً متزايداً في الأوساط التربوية، وهذا يشير إلى أهمية الدور الذي يقوم به الأمناء في تحقيق التطور والتحسين المستمر في المجال التعليمي، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة مدني (٢٠٠٩) إلى أن السبب وراء عدم قيام مراكز مصادر التعلم بدورها هو عدم توافر الكفايات الملائمة لأداء العمل لدى الأمناء، كما ذكر بأن تحديد كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم يسهم في تقديم الخبرات الحقيقية للمتعلمين على اختلاف توجهاتهم وفروقه الفردية. وقد اقترح الصالح وآخرون (٢٠٠٣، ص١٤٠-١٤٩) الأدوار والمهام لأمين مركز مصادر التعلم والكفايات الرئيسية المطلوبة لكل دور تضمنت الأدوار التالية: (مدير مركز معلومات، مدير معلومات، مستشار تعليمي، مطور مهني، مدير تغيير). وفي محاولة لتحديد هذه الكفايات اقترح الحجيلان (٢٠١٧، ص٢٠٥) خمس كفايات لأمين مراكز مصادر التعلم شملت الكفايات (الإدارية، الإعلامية، التقنية، الاستشارية الاجتماعية، المهنية).

يستند اشتقاق الكفايات من عدة مصادر ذكرها الشامي (١٩٩٩، ص٦٧)، والأزرق (٢٠٠٠، ص٢١)، ورضوان (٢٠١٣، ص٩٥) والتي يمكن اعتمادها عند اشتقاق كفايات أمناء مصادر التعلم:

١. تحليل المهمة (task analysis)

■ تحليل المهمة التي يقوم بها التربوي: ويقصد بذلك الوصف الدقيق لأدوار التربوي، ثم ترجمة هذا الوصف إلى كفايات للتدريب عليها، ويتم ذلك من خلال تحليل المهام، ووضع معايير مرغوبة لأداء كل مهمة، ثم ترجمة هذه المعايير إلى أهداف تفصيلية يهتدي بها في تقرير المحتويات والخبرات التعليمية وأساليب التقويم الملائمة لكل هدف، أي أن وصف المهام ما هو إلا تحويل الأهداف النهائية إلى أهداف ممكنة. ووفقاً لهذا المصدر سعت دراسة (بركات، ٢٠١١) إلى تحديد الكفايات اللازمة للتعليم عن بعد من خلال أهداف سلوكية محددة في المجالات التالية: الكفايات الشخصية، والأكاديمية، والاجتماعية، واستخدام التقنيات الإلكترونية. وقد أظهرت النتائج أن ممارسة عينة الدراسة للكفايات اللازمة للتعليم عن بعد كانت بمستوى مرتفع جداً في جميع المجالات، بينما كان هذا المستوى متوسطاً في مجال كفايات استخدام التقنيات الإلكترونية. كما هدفت دراسة حسين وشويدن (Husain, Shuidan, 2020) لاقتراح قائمة بالأدوار والوظائف والكفايات اللازمة لأمناء المكتبات والوسائل في المدارس الماليزية وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى قياس مستوى كفايات الأمناء والتحديات التي تواجههم في إدارة المراكز. وقد تمثلت القائمة بالمجالات التالية: إدارة مركز المصادر، وتنظيم المواد التعليمية، ومحو الأمية المعلوماتية، ونشر القراءة، والاتصال والتعاون مع الإداريين والمعلمين.

■ تحليل مهمات التعلم والتعليم من قبل التربوي: ينطلق هذا الشكل من فكرة أساسية وهي أن التعليم يتضمن أنواعاً من النشاط، وتحليل هذه الأنشطة يسمح باكتشاف مهارات أساسية لازمة لأدائها بصورة مرضية.

■ تحليل المهمة من خلال استطلاع آراء الخبراء في المجال: يقوم الخبراء بتحديد الواجبات والمهام التي تتصل بمهنة التعليم، وتضمين ما يروونه ضرورياً منها في برامج الإعداد باعتبار أن العاملين في أي ميدان هم أقدر من يحدد الكفايات اللازمة للعمل في هذا الميدان هذا المصدر يعد من المصادر المهمة والأساسية لتحديد الكفايات، حيث إنه يعتمد على الآراء الموضوعية النابعة من الدافع الميداني بكل مشكلاته واحتياجاته. وقد ركزت دراسة (مدني، ٢٠٠٩) على تصميم نموذج لكفايات العاملين بمراكز مصادر التعلم في البحرين من وجهة نظر خبراء تقنيات التعليم في العالم العربي. وقد بلغت الكفايات (١٠١) كفاية موزعة على (١٥) وظيفة. وتوصلت الدراسة إلى كفايات محددة اتفق عليها الخبراء.

٢. اعتماد نظرية تربوية معينة:

حيث تحدد الكفايات اللازمة للتربوي من خلال المبادئ والمفاهيم الأساسية التي تقوم عليها نظرية تربوية معينة، بمعنى أن تكون الكفايات التي يتم اعتمادها متفقة مع أسس هذه النظرية التربوية، ومع الإطار الذي تعتمد عليه تلك النظرية للعملية التعليمية، سواء كانت تقليدية، أم حديثة، وبالتالي تختلف الكفايات تبعاً لاختلاف الطريقة، وبذلك يمكن اعتبار النظرية التربوية مصدراً سليماً لاشتقاق الكفايات.

٣. دراسة حاجات التلاميذ:

تركز هذه الطريقة على تحديد حاجات المتعلمين في المدرسة، وترجمتها إلى كفايات يجب أن تتوفر عند التربوي الذي يتصل بهم.

٤. تحليل محتوى المقررات الدراسية: كما يمكن تحديد الكفايات اللازمة من خلال إعادة تشكيل المقررات الموجودة وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية.

٥. تحليل الدوريات والبحوث العلمية والميدانية ومراجعة قوائم تصنيف الكفايات:

تقدم الأبحاث والدراسات التربوية معلومات تساعد في تحديد الكفايات؛ لأنها تعطي صورة متكاملة عن مكونات الموقف التعليمي. وقد هدفت دراسة (خميس وآخرين، ٢٠٠٨) إلى تحديد كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم. تم تحديدها في (١٠) كفايات رئيسة تشمل (١٥٠) مؤشراً، وأوضحت النتائج صلاحية جميع الكفايات ليطبقها أخصائي تكنولوجيا التعليم عند تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة.

وهدفت دراسة (الحولي، ٢٠١٠) إلى تقديم برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التقنيات، وتوصلت الدراسة إلى قائمة لكفايات تصميم البرامج التعليمية الواجب توفرها لدى معلمي التقنيات، وضمت (٢٩) كفاية موزعة على (٤) مجالات هي: (كفاية التخطيط، كفاية التصميم وكتابة السيناريو، كفاية الإنتاج، كفاية التجريب والتقييم). وفي المقابل سعت دراسة (علي وآخرين، ٢٠٠٤) إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج إعداد أخصائي تكنولوجيا التعليم قائم على الكفايات المهنية، وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية، اشتملت على (٢٠٦) كفايات موزعة على (٧) مجالات رئيسية وهي: المفاهيم والأسس النظرية المرتبطة بتكنولوجيا التعليم، اختيار أنماط تكنولوجيا التعليم، استخدام أنماط تكنولوجيا التعليم، صيانة أنماط تكنولوجيا التعليم، إنتاج المواد التعليمية، استخدام وتوظيف الحاسب الآلي وتطبيقاته في مجال التعليم، وإدارة المكتبة الشاملة.

وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عدة مصادر في عملية الاشتقاق لكفايات أمناء مراكز مصادر التعلم تضمنت النظرية التربوية، وتحليل المهمة، وتحليل الدوريات والبحوث العلمية، والميدانية، ومراجعة قوائم تصنيف الكفايات.

وبناء على ما سبق أكدت عدد من الدراسات كدراسة الحربي (٢٠١٩)، ودراسة مصلحي والحجيلان (٢٠١٨)، ودراسة الحجيلان (٢٠١٧)، ودراسة بركات (٢٠١١)، ودراسة الحولي (٢٠١٠)، ودراسة مدني (٢٠٠٩)، ودراسة خميس وآخرين (٢٠٠٨)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٠٤) أن كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم تحتاج إلى تطوير لتواكب التطور الكبير في المصادر الرقمية، مع إجراء المزيد من البحوث لهذه الكفايات لمواكبة التطور الحديث في المجال، ولمواجهة المتغيرات والمستجدات في نظم التعليم والتعلم، والتطور المتسارع في مجال الثورة المعلوماتية، والانفجار المعرفي المتزايد، والاهتمام بعقد دورات تدريبية لإكساب الأمناء الكفايات اللازمة لهم، وتطوير مهاراتهم خصوصاً في المجال التقني.

وتنبثق أهمية الكفايات المقترحة في كونها مترابطة عضويًا، وكل منها يؤثر في الآخر، حيث تتطلب كفايات التصميم التعليمي، وكفايات تصميم الوسائط المتعددة، وكفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية وكفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية للإلمام بنظريات التعلم، والتي بدورها تمثل المصدر الذي اشتقت منه المبادئ التي تقوم عليها عمليات التصميم التعليمي الذي يعد حلقة وصل ما بين هذه النظريات وتطبيقاتها لحل المشكلات التعليمية.

ويمكن القول إن الدراسة الحالية تتبنى نظرية التواصل الشبكي (Connectivism Theory) لجورج سيمنز (George Siemens, 2005)، التي تفسر التعلم في العصر الرقمي من خلال التركيز على الاتصال في الشبكات الرقمية؛ نظراً لكون التصور المقترح لكفايات أمناء مراكز مصادر التعلم قائم على التعلم عبر الإنترنت.

وتحاول الدراسة الحالية تقديم تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم من خلال تقديم قائمة للكفايات أكثر تحديداً، ولم تشر إليها الدراسات السابقة، حيث يمكن الاستفادة منها في تحديد الكفايات لأمناء المراكز بشكل يساهم في توضيح الدور المناط بهم للقيام بمهامهم بكل كفاءة وفاعلية.

مشكلة البحث:

نشأت مشكلة البحث من خلال الاطلاع على الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام في إصداره الثالث (وزارة التعليم، ١٤٣٦) حيث وُجد أنه يفتقد لذكر الكفايات المطلوب توافرها في أمناء مراكز التعلم، والاكتفاء بذكر الواجبات بشكل عام مع التطرق للمعارف والمهارات بشكل مختصر جداً. كما وجدت بأن مواصفات شاغلي الوظيفة بهذه المراكز يتطلب مؤهلاً علمياً يتلخص بالبيكالوريوس، أو الدبلوم العالي في مجال المكتبات والمعلومات، وفي حالة عدم توفر متخصص يفضل من لديه دورات تدريبية لا تقل عن أربعة أسابيع، أو الخبرة بإدارة مركز مصادر التعلم، بالرغم من أن مراكز مصادر التعلم تعتبر أحد المجالات الرئيسية في تخصص تقنيات التعليم، وتتطلب متخصصاً يحمل مؤهلاً علمياً فيها ليتناسب مع طبيعة الوظيفة والكفايات المطلوبة بهذه المراكز. وقد أدى هذا إلى نتائج سلبية نظراً للاختلاف الحاصل بين المؤهل والوظيفة، وطبيعة المكتبات تختلف عن مراكز مصادر التعلم، ويمكن لأي متخصص بالمجال أن يلاحظ عدم كفاية هذا النوع من التأهيل لأمناء مراكز مصادر التعلم.

كذلك من خلال الاطلاع على ما توصلت إليه نتائج عدد من الدراسات المتعلقة بكفايات الأمناء، كدراسة كمال ونورماه (Kamal, Normah, 2012) أن جميع المدارس في ولاية تيرينجانو الماليزية لا توظف أمناء محترفين متفرغين ومدربين تدريباً كافياً، وكثيراً ما يعمل بها معلمون يفتقدون للخبرة المهنية المناسبة، وهم القائمون على إدارة مركز المصادر بالمدرسة. ويرجع سبب ذلك إلى العبء التدريسي الكامل للأمناء وانشغالهم بالمهام الإدارية المسندة إليهم لذا فإن الوقت المستغرق لوجودهم بمركز المصادر يُعد محدوداً. في حين أكدت نتائج دراسة أبو زيد وسينغ (Abuzaid, Singh, 2007) أن نقص الأمناء المؤهلين يشكل عائقاً رئيسياً أمام الطالب للوصول إلى المصادر بالمركز.

بينما كشفت نتائج دراسة تان وسينغ (Tan, Sing, 2015) أن ٨١٪ من أمناء المكتبات والوسائل في مقاطعة لانجات، بماليزيا بحاجة إلى مزيد من التدريب في تعليم محو الأمية المعلوماتية لافتقارهم إلى المهارات اللازمة للقيام بدور أخصائي المعلومات. وفي المقابل كشفت نتائج دراسة أوساديبني وآخرون (Osadebe et al., 2018) عن امتلاك الأمناء في ولاية إينوجو بنيجيريا للكفايات بدرجة عالية في التدريس، والتوجيه، واستخدام المصادر، وتطوير المهارات المعلوماتية والقراءة بينما كانت بدرجة متوسطة في كفايات القيادة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة اكتساب الأمناء للكفايات اللازمة من خلال الحصول على مؤهل في التدريس، وأمانة المكتبات والمصادر، والتدريب أثناء الخدمة. كما توصلت نتائج دراسة مصلحي والحجيلان (٢٠١٨) إلى توافر (٤٠) كفاية من كفايات تقنيات التعليم لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بدرجة عالية، يمارس منها (٣٥) كفاية بدرجة كبيرة.

واستناداً إلى توصيات عدد من الدراسات كدراسة الحربي (٢٠١٩)، ودراسة مصلحي والحجيلان (٢٠١٨)، ودراسة الحجيلان (٢٠١٧)، ودراسة بركات (٢٠١١)، ودراسة الحولي (٢٠١٠)، ودراسة مدني (٢٠٠٩)، ودراسة خميس وآخرين (٢٠٠٨)، ودراسة علي وآخرين (٢٠٠٤) التي أكدت بأن كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم تحتاج إلى تطوير لتواكب التقدم الكبير في المصادر الرقمية، مع إجراء المزيد من البحوث لهذه الكفايات لمواجهة المتغيرات والمستجدات في نظم التعليم والتعلم. كما تدعو الحاجة إلى ضرورة الاستجابة للاتجاهات الحديثة في مجال تقنيات التعليم، وما تفرضه تلك الاتجاهات من تغيرات وتطورات للتجديد في مجال كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.

وتأسيساً على ما سبق ظهرت الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية، وانبثقت مشكلة الدراسة الحالية، وتحددت في السؤال الرئيس الآتي: ما التصور المقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام؟

أسئلة البحث:

يمكن تحديد السؤال الرئيس للدراسة كالتالي:

ما التصور المقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام؟
- ما درجة الأهمية للكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم؟
- ما التصور المقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم؟

أهداف البحث:

- تحديد قائمة الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام.
- التعرف على درجة الأهمية للكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم؟
- إعداد تصور مقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.

أهمية البحث:

- إثراء الأدب التربوي بتحديد الكفايات اللازمة لأمناء مراكز مصادر التعلم.
- الاستفادة من قائمة الكفايات المقترحة في قياس كفاءة أداء أمناء مراكز مصادر التعلم.

- مساعدة القائمين على العملية التربوية بتطوير مراكز مصادر التعلم، وتأهيل أمنائها بالكفايات المقترحة التي تساعدهم على أداء مهامهم.
- المساهمة في إعداد برامج التطوير المهني لأمناء مراكز مصادر التعلم في ضوء الكفايات المقترحة.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم والتي تتمثل بالكفايات التالية: (نظريات التعلم - التصميم التعليمي - تصميم الوسائط المتعددة - اختيار مصادر التعلم الرقمية - استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية).
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم في الجامعات السعودية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.
- **الحدود المكانية:** قسم تقنيات التعليم بالجامعات السعودية.

مصطلحات البحث:

- **الكفايات:** ذكر (اللقاني والجمل، ١٩٩٩) بأن الكفايات "تصف الحد الأدنى للأداء، وعندما يصل أي فرد إلى هذا الحد فإن هذا يعني أن الفرد وصل إلى حد يساعده على أداء هذه الكفاية" (ص ١٨٩)، وعرفت (الفتلاوي، ٢٠٠٣) الكفايات بأنها: "قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (معرفية، ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مُرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" (ص ٢٩).

وتُعرّف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف، والقدرات، والمهارات، والاتجاهات التي يمتلكها أمين مركز مصادر التعلم في مجال (نظريات التعلم - التصميم التعليمي - تصميم الوسائط المتعددة - اختيار مصادر التعلم الرقمية - استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية) ويمارسها داخل المركز بشكل ملحوظ وقابل للقياس بكل كفاءة وفاعلية، والتي اكتسبها من خلال برنامج محدد له عدة أهداف مبنية على أساس معايير موضوعة لتحقيق الكفاية اللازمة.

- **أمناء مراكز مصادر التعلم:** عرفها (الصالح وآخرون، ٢٠٠٣) بأنه: "فرد مؤهل في المجال ينفذ عمليات المركز ومهامه المختلفة مثل إدارة العاملين، وإدارة التسهيلات، وإدارة المواد والأجهزة وغيرها، ويضطلع بأدوار مدير مركز المعلومات، ومدير معلومات، ومستشار تعليمي، ومطور مهني، ومدير تغيير" (ص ٥١).

ويُعرّف إجرائياً بأنه: أخصائي حاصل على مؤهل عالٍ (دبلوم، أو ماجستير، أو دكتوراه) في تخصص تقنيات التعلم، ويعمل بوظيفة أمين مركز مصادر التعلم بالمدارس التابعة لوزارة التعليم.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للتوصل إلى قائمة بالكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم، وأيضاً في وصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، ووصف وبناء مادة الدراسة، وأداتها، وفي تفسير ومناقشة النتائج. كما تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ للتعرف على درجة أهمية الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم، ثم الخروج بتصور مقترح حول هذه الكفايات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم في الجامعات السعودية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م.

عينة الدراسة:

تكونت العينة في هذه الدراسة من (٤٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم للعام الجامعي ١٤٤٢هـ للفصل الدراسي الأول، وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة ومشكلتها، تم تصميم أداتي الدراسة كالتالي:

أولاً: قائمة بالكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم: تم بناء قائمة بالكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم، وذلك في ضوء الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف العام من القائمة:** تمثل الهدف من القائمة تحديد الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم المراد قياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم في الجامعات السعودية.
- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة:**
- تحليل الأدبيات، والدراسات، والمنشورات التي تناولت كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم؛ ونظريات التعلم، والتصميم التعليمي، والتعلم الإلكتروني، والتطبيقات الحديثة بالمجال؛ وذلك لاشتقاق قائمة كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم، ومنها (الصالح وآخرون، ٢٠٠٣) و(خميس، ٢٠٠٦) و(ماير، ٢٠٠٤) و(الصالح، ٢٠١١) و(عبدالعاطي وأبو خطوة، ٢٠١٢) ودراسة (الصالح، ٢٠٠٥) و(خميس، ٢٠٠٨) و(مدني، ٢٠٠٩) و(الحولي، ٢٠١٠) و(بركات، ٢٠١١) و(الحجيلان، ٢٠١٧) و(القحطاني، ٢٠١٨) و(مصلحي والحجيلان، ٢٠١٨) و(الحري، ٢٠١٩).

- الأخذ بملاحظات بعض المختصين في المجال، وذلك للمساعدة في تحديد الكفايات الرئيسية، واشتقاق الكفايات الفرعية لأمناء مراكز مصادر التعلم.

▪ إعداد قائمة الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في صورتها الأولية وضبطها:

تم تحديد كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم، وذلك من خلال مصادر الاشتقاق السابق ذكرها، ثم وضعها في صورة قائمة أولية تتكون من خمس كفايات رئيسية، تتضمن كفايات (نظريات التعلم- التصميم التعليمي- تصميم الوسائط المتعددة- اختيار مصادر التعلم الرقمية- استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية). ويندرج تحت كل كفاية من هذه الكفايات مجموعة من الكفايات الفرعية، البالغ عددها (١٠٩) كفايات.

وبعد إعداد القائمة بصورتها الأولية، تم ضبطها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال تقنيات التعليم. وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء ومقترحات تم الأخذ بها، أصبحت قائمة الكفايات تتصف بالصدق، وقد اشتملت في شكلها النهائي على خمس كفايات رئيسية، ومئة وثلاث كفايات فرعية، وبهذا أمكن الحصول على قائمة الكفايات لأمناء مراكز مصادر التعلم.

▪ التحقق من صدق قائمة الكفايات:

للتحقق من صدق قائمة الكفايات ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال تقنيات التعليم، وتم استخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل الفقرة للكفاية التي تدرج تحتها، ونص المعادلة على النحو التالي (Arye & Scally, 2014, p.79)

$$CVR = \frac{n_e - N/2}{N/2}$$

حيث تشير CVR إلى نسبة صدق المحتوى Content Validity Ratio، n_e عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة تنتمي للكفاية التي تدرج تحتها، N عدد المحكمين، واعتبر لاوشي أن نسبة ٠.٥ تمثل قيمة حرجة للصدق، وبهذا فإن الفقرات التي تتجاوز هذه النسبة تُعد مناسبة لتمثيل الكفاية التي تدرج تحتها، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

كفايات قائمة على نظريات التعلم		كفايات تصميم الوسائط المتعددة		كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية		كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية	
رقم الفقرة	CVR	رقم الفقرة	CVR	رقم الفقرة	CVR	رقم الفقرة	CVR
١	0.6	١	1.00	١	0.80	١	1.00
٢	1	٢	0.80	٢	0.60	٢	1.00
٣	0.4	٣	1.00	٣	0.40	٣	0.80
٤	0.6	٤	0.60	٤	0.80	٤	0.80
٥	0.8	٥	1.00	٥	0.80	٥	1.00
٦	0.6	٦	1.00	٦	1.00	٦	1.00
٧	0.6	٧	0.60	٧	0.60	٧	0.60
٨	0.6	٨	0.80	٨	0.60	٨	0.80
٩	0.8	٩	0.60	٩	1.00	٩	0.80
١٠	0.6	١٠	0.40	١٠	0.60	١٠	0.60
١١	0.6	١١	0.60	١١	0.60	١١	0.40
١٢	0.8	١٢	0.80	١٢	0.40	١٢	0.60
١٣	0.6	١٣	1.00	١٣	0.80	١٣	0.80
١٤	0.8	١٤	1.00	١٤	0.80	١٤	0.40
١٥	0.6	١٥	0.60	١٥	1.00	١٥	0.80
١٦	1	١٦	0.80	١٦	1.00	١٦	
١٧	0.8	١٧	0.80	١٧	0.80	١٧	
١٨	1	١٨	0.60	١٨	0.60	١٨	
١٩	0.4	١٩	1.00	١٩	0.60	١٩	
٢٠	0.8	٢٠	0.40	٢٠	1.00	٢٠	
٢١	0.8	٢١	0.60	٢١	0.80	٢١	
٢٢	0.4	٢٢	0.80	٢٢	0.60	٢٢	
		٢٣	0.60	٢٣	0.40	٢٣	
		٢٤	0.60	٢٤	0.60	٢٤	
					0.80	٢٥	
					0.60	٢٦	
					1.00	٢٧	
					1.00	٢٨	
					0.60	٢٩	
					0.80	٣٠	

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن نسبة الاتفاق على المحور الأول ككل بلغت (٠.٦٩)، وتم تعديل صياغة الفقرات ٣، ١٩، ٢٢ والتي جاءت بنسب أقل من (٠.٥)، وجاءت نسبة الاتفاق على المحور الثاني ككل (٠.٧٤)، وتم تعديل صياغة الفقرتين ١١، ٢٣، وبلغت نسبة الاتفاق على المحور الثالث ككل (٠.٧٢)، وتم تعديل صياغة الفقرتين ٢، ١٢، وجاءت نسبة الاتفاق على المحور الرابع ككل (٠.٧٣)، وتم تغيير صياغة الفقرتين ١٠، ٢٠، أما المحور الخامس فقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين عليه (٠.٧٧)، وتم تغيير صياغة الفقرة ١٤، أي أن نتائج هذا التحكيم أسفرت عن تغيير صياغة ١٠ فقرات، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على قائمة الكفايات بشكل عام (٠.٧٤) وبهذا فهي تتجاوز النسبة الحرجة التي حددها لاوشي Lawshe.

ثانياً: استبانة تحديد درجة الأهمية لكفايات أمناء مراكز مصادر التعلم موجهة لأعضاء هيئة التدريس بتخصص تقنيات التعليم في الجامعات السعودية.

- تحديد الهدف من الأداة: قياس درجة الأهمية للكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم في الجامعات السعودية.
- تحديد محتوى الاستبانة: اعتمد محتوى الاستبانة على قائمة الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في صورتها النهائية، شملت (٥) كفايات رئيسية، تنفرع إلى (١٠٣) كفايات فرعية.
- تحديد صدق المحتوى (صدق المحكمين):

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة، ومدى تمثيل أبعاد الاستبانة لكفايات أمناء مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبانة، والتحقق من مدى ملاءمة العبارات للمحاور المنتمية إليها، فقد تم عرض الصورة الأولية للاستبانة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال تقنيات التعليم، للاسترشاد بأرائهم في النقاط السابقة، والتعرف على ما يُمكن من تعديلات على تلك الصورة الأولية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات الموضحة في جدول (١)، والذي يوضح المقارنة بين عدد العبارات في الصورة الأولية للأداة، والتعديلات المقترحة من قبل المحكمين.

جدول (١): المقارنة بين عدد الفقرات في الصورة الأولية للأداة والتعديلات المقترحة

من قبل المحكمين

التعديلات	بعد التعديل	الصورة الأولية	محاوير الاستبانة		
			عدد الفقرات	حذف	
تعديل صياغة	إضافة	حذف	٢٢	٢٢	كفايات قائمة على نظريات التعلم
-	-	-	٣٠	٣١	كفايات التصميم التعليمي
تعديل كلمة برنامج إلى منتج	-	١	١٢	١٥	كفايات تصميم الوسائط المتعددة
تعديل صياغة فقرة واحدة	-	٣	٢٤	٢٥	كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية
-	-	-	١٥	١٦	كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية
تعديل كلمة الجمهور المستهدف إلى المتعلمين	١	٢	١٠٣	١٠٩	الإجمالي
تعديل صياغة فقرتين	-	١			

التحقق من صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (١٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، ممن لا ينتمون إلى عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٢).

جدول (٢): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية		كفايات تصميم الوسائط المتعددة		كفايات التصميم التعليمي		كفايات قائمة على نظريات التعلم	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٩٣	١٦	**٠.٨٧٩	١	**٠.٦٨٨	١	**٠.٦٥٩	١
**٠.٥٦٣	١٧	**٠.٨٤٦	٢	**٠.٧٥٤	٢	**٠.٧٧٨	٢
*٠.٥٤٤	١٨	**٠.٧٣٦	٣	*٠.٦١٩	٣	**٠.٧٤٣	٣
**٠.٦٤٣	١٩	**٠.٨٩٠	٤	*٠.٥٩٢	٤	*٠.٥٢٧	٤
**٠.٧٣٣	٢٠	**٠.٧٥١	٥	*٠.٦١٤	٥	**٠.٨٣٤	٥
**٠.٦٤٢	٢١	**٠.٧٤١	٦	*٠.٥٦٧	٦	**٠.٦١٢	٦
*٠.٥٣٨	٢٢	**٠.٧٠٠	٧	*٠.٥٩٢	٧	*٠.٥٣٢	٧
**٠.٧١٣	٢٣	**٠.٦٤٣	٨	*٠.٦١٩	٨	**٠.٧٦٤	٨
*٠.٦١٦	٢٤	**٠.٦٨٢	٩	**٠.٦٨٤	٩	**٠.٦٥٩	٩
المحور الخامس		**٠.٦٨٢	١٠	**٠.٦٨٤	١٠	**٠.٦٥٩	١٠
		**٠.٧٧٤	١١	**٠.٨٠٦	١١	**٠.٨٠٦	١١
كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية		**٠.٦٨٢	١٢	**٠.٦٣٣	١٢	*٠.٥٦٠	١٢
		المحور الرابع		**٠.٦٨٤	١٣	**٠.٦٥٥	١٣
		كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية		**٠.٨٤٥	١٤	**٠.٦٨٠	١٤
				*٠.٦١٠	١٥	*٠.٥٢٥	١٥
معامل الارتباط		معامل الارتباط		**٠.٧٦٣	١٦	**٠.٦٨١	١٦
		رقم العبارة		رقم العبارة	**٠.٧٧٠	١٧	**٠.٦٥٤
**٠.٨٦٢	١	*٠.٥٩٢	١	**٠.٧٦٣	١٨	**٠.٦٧٤	١٨
**٠.٧٦٩	٢	**٠.٧٥٢	٢	*٠.٥٨٠	١٩	*٠.٥٦٣	١٩
**٠.٧١٢	٣	*٠.٥٥١	٣	**٠.٧١١	٢٠	**٠.٧٥٠	٢٠
**٠.٨٤٢	٤	**٠.٧٩٣	٤	**٠.٧٥٠	٢١	**٠.٦٢٧	٢١
**٠.٧٤١	٥	*٠.٥٩٣	٥	**٠.٦٣٨	٢٢	**٠.٧١٤	٢٢
**٠.٧٢٨	٦	**٠.٦٧٩	٦	**٠.٧٦٣	٢٣		
**٠.٧٢٨	٧	**٠.٦٥٣	٧	**٠.٧٦٣	٢٤		
**٠.٦٦٠	٨	*٠.٥٥٤	٨	**٠.٨٠٦	٢٥		
**٠.٦٣٤	٩	*٠.٥١٥	٩	**٠.٦٣٣	٢٦		
*٠.٥٢١	١٠	*٠.٦١٦	١٠	*٠.٦١٦	٢٧		
**٠.٧٠٤	١١	**٠.٨٤١	١١	**٠.٩١٠	٢٨		
*٠.٥٢١	١٢	**٠.٦٤٢	١٢	**٠.٦٨٤	٢٩		
*٠.٥٢٨	١٣	**٠.٨١٤	١٣	**٠.٧٦٣	٣٠		
*٠.٥٣٠	١٤	**٠.٦٧٢	١٤				
**٠.٧٣٩	١٥	*٠.٥٨١	١٥				

** مستوى دلالة ٠.٠٥ * مستوى دلالة ٠.٠١

ويتضح من تلك النتائج أن درجة كل عبارة ترتبط بمعامل ارتباط دال مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وتراوحت مستويات الدلالة لمعاملات الارتباط بين (٠.٠٥) إلى (٠.٠١)، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة ككل، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٣).

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الاستبانة	معاملات الارتباط
كفايات قائمة على نظريات التعلم	**٠.٩٢٤
كفايات التصميم التعليمي	**٠.٩٠٣
كفايات تصميم الوسائط المتعددة	**٠.٧١٥
كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية	**٠.٩١٧
كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية	**٠.٧١٥

ومن الجدول السابق يتضح أن درجة كل محور من محاور الاستبانة ترتبط بمعامل ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مع الدرجة الكلية للاستبانة، وبذلك يمكن القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

- التحقق من ثبات الاستبانة: تم حساب معامل الثبات الفا-كرونيباخ لكل محور من محاور الاستبانة، وللإستبانة ككل، وجاءت النتائج على النحو الموضح في جدول (٤).

جدول (٤): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة وللإستبانة ككل

محاور الاستبانة	عدد الفقرات	معامل الثبات
كفايات قائمة على نظريات التعلم	٢٢	٠.٩٣٩
كفايات التصميم التعليمي	٣٠	٠.٩٦٢
كفايات تصميم الوسائط المتعددة	١٢	٠.٩٢٧
كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية	٢٤	٠.٩٣٩
كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية	١٥	٠.٩١٨
الإستبانة ككل	١٠٣	٠.٩٨١

تشير تلك النتائج إلى أن معاملات الثبات مرتفعة لجميع محاور الاستبانة، وتراوحت تلك القيم بين (٠.٩٦٢-٠.٩١٨) لمحاور الاستبانة، أما معامل الثبات للإستبانة ككل فقد بلغ (٠.٩٨١)، وتؤكد هذه القيم ثبات الاستبانة وصلاحيه استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة.

■ التقدير الكمي لأداة الاستبانة:

تم استخدام التقدير الكمي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وفق تدرج ثلاثي حسب درجة الأهمية لكل عبارة تبعاً لاستجابات أفراد العينة على النحو التالي: ضعيفة (درجة واحدة)، متوسطة (درجتان)، عالية (ثلاث درجات)، وتم حساب متوسط الوزن النسبي للاستجابات من خلال قسمة المدى (3-1=2)، ثم إيجاد طول الفئة من خلال قسمة المدى (2) على عدد الفئات (3)، أي أن طول الفئة = 0.66، ومن ثم إضافة طول الفئة لأصغر درجة في المقياس وهي (1)، ويمكن توضيح التقدير الكمي لاستجابات أفراد العينة ومتوسط الوزن النسبي لكل استجابة على النحو الموضح في جدول (5).

جدول (5): التقدير الكمي لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة

درجة الأهمية	ضعيفة	متوسطة	عالية
التقدير الكمي	1	2	3
متوسط الوزن النسبي	1-1.66	1.67-2.33	2.34-3

■ إعداد الاستبانة في صورتها النهائية: بعد إتمام إجراءات التحقق من صدق وثبات الاستبانة، تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية، وتكونت من 103 عبارات موزعة على خمسة محاور رئيسة تمثل الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام، وتشمل الكفايات التالية: كفايات قائمة على نظريات التعلم، كفايات التصميم التعليمي، كفايات تصميم الوسائط المتعددة، كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية، كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، وتم تطبيق الاستبانة إلكترونياً، وذلك في ضوء الظروف الحالية التي فرضتها أزمة كورونا، بالإضافة إلى الإفادة من المزايا العديدة التي تتحقق نتيجة التطبيق الإلكتروني للاستبانة ومنها: سهولة التواصل مع أفراد العينة، ومنحهم الوقت الكافي لإبداء استجاباتهم على عبارات الاستبانة، خاصة وأن عددها كبير إلى حد ما نظراً لطبيعة الموضوع محل الدراسة، ويتيح تطبيق الأساليب الإحصائية بصورة أكثر سهولة، بالإضافة إلى المزايا المادية والبيئية المتحققة نتيجة تداول الاستبانة إلكترونياً.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- معامل ألفا - كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- التكرارات، والنسب المئوية لحساب استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

■ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: ما الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام؟ للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تحليل الأدبيات، والدراسات السابقة، والمنشورات التي تناولت كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم؛ ونظريات التعلم، والتصميم التعليمي، والتعلم الإلكتروني، والتطبيقات الحديثة بالمجال؛ وذلك لاشتقاق قائمة كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم، ومنها (الصالح وآخرون، ٢٠٠٣) و(خميس، ٢٠٠٦) و(ماير، ٢٠٠٤) و(الصالح، ٢٠١١) و(عبدالعاطى وأبو خطوة، ٢٠١٢) ودراسة (الصالح، ٢٠٠٥) و(خميس، ٢٠٠٨) و(مدني، ٢٠٠٩) و(الحولي، ٢٠١٠) و(بركات، ٢٠١١) و(الحجيلان، ٢٠١٧) و(القحطاني، ٢٠١٨) و(مصلحي والحجيلان، ٢٠١٨) و(الحري، ٢٠١٩). تم التوصل للقائمة في شكلها النهائي، وقد اشتملت على خمس كفايات رئيسية، ومئة وثلاث كفايات فرعية. وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول.

■ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: ما درجة الأهمية للكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومن ثم حساب درجة الأهمية لكل عبارة، ولكل محور من محاور الاستبانة على حدة، وفيما يلي عرض للنتائج الخاصة بمحاور الاستبانة:

- المحور الأول: كفايات قائمة على نظريات التعلم:

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الأول (كفايات قائمة على نظريات التعلم) على النحو الموضح في جدول (٦):

جدول (٦): استجابات أفراد العينة على محور (كفايات قائمة على نظريات التعلم)

م	كفايات قائمة على نظريات التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يُخبر المتعلم بدقة عن المخرجات المحددة التي سيحققها من التعلم.	2.38	0.58	كبيرة
٢	يُجري اختبار سلوك مدخلي أو متطلبات سابقة للمتعم لتحديد مدى جاهزيته للتعلم الجديد.	2.24	0.68	متوسطة
٣	يُنظم المحتوى بشكل متسلسل لتحقيق التعلم.	2.62	0.49	كبيرة
٤	يُقدم تغذية راجعة للمتعم ليتحقق المتعلم عن مدى تقدمه أو احتياجه لتصويب مسار تعلمه.	2.67	0.48	كبيرة
٥	يستخدم أساليب التعزيز المناسبة.	2.84	0.37	كبيرة
٦	يختار المناسب لمواقع المواد على الشاشة.	2.56	0.55	كبيرة
٧	يُحدد مواصفات النص والصوت والصورة والحركة... إلخ على الشاشة.	2.49	0.55	كبيرة
٨	يُنسق ولا يحدث تداخل بين الوسائط المتعددة.	2.36	0.71	كبيرة
٩	يضع المعلومات المهمة في وسط الشاشة.	2.64	0.61	كبيرة
١٠	يستخدم المنظمات التمهيدية.	2.47	0.63	كبيرة
١١	يُحدد المعلومات التي تمثل أهمية كبرى في التعلم بشكل يمكن من تمييزها بصرياً.	2.51	0.51	كبيرة
١٢	يُزود بنماذج مفاهيمية والتي يمكن للمتعم استخدامها لاسترداد المعلومات المخزنة لديه.	2.4	0.5	كبيرة
١٣	يستخدم أسئلة قبلية لتحفيز التوقعات لدى المتعلمين وتنشيط المعلومات لديهم، والمساهمة في رفع الدافعية لديهم.	2.73	0.45	كبيرة
١٤	يستخدم اختبارات قبلية لتنشيط بنية المعلومات السابقة التي يحتاجها التعلم الجديد.	2.2	0.84	متوسطة
١٥	يُجزئ المعلومات إلى أجزاء صغيرة لتحاكي التداخل أثناء معالجتها في الذاكرة العاملة.	2.44	0.5	كبيرة
١٦	يُقدم المعلومات نصياً ولفظياً وبصرياً كلما أمكن ذلك من أجل تشجيع أنماط الترميز لدى المتعلم.	2.71	0.46	كبيرة
١٧	يُحفز المتعلم للتعلم.	2.76	0.43	كبيرة
١٨	يُبقي المتعلم نشطاً يمارس أعمالاً ذات معنى على مستوى عال من المعالجة.	2.69	0.47	كبيرة
١٩	يُتيح الفرصة للمتعم في بناء المعرفة لديه بدلاً من قبول المعلومات من المعلم من خلال تحكم المتعلم في مسار التعلم وتحويل دور المعلم إلى التوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم.	2.6	0.5	كبيرة
٢٠	يُقدم أنماطاً من التعلم التعاوني من خلال عمل المتعلم مع المتعلمين الآخرين والعمل مع فرق العمل والتي تمكن المتعلم من الاستفادة من المعلومات والخبرات لدى الآخرين.	2.58	0.5	كبيرة
٢١	يُتيح الوقت والفرصة للمتعم من أجل أن يعبر عن أفكاره.	2.53	0.5	كبيرة
٢٢	يُتيح التفاعل للمتعم وذلك من أجل تحقيق مستويات أعلى من التعلم والتفاعل الاجتماعي الذي يوظف السياق في التعلم.	2.8	0.4	كبيرة
	الإجمالي	2.56	0.56	كبيرة

يتضح من النتائج السابقة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية تلك الكفايات لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٥٦)، وجاءت استجاباتهم على ٢١ فقرة بدرجة كبيرة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٣٦-٢.٨٤)، وفقرة واحدة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢.٢٤).

وترجع هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها أن أمناء المراكز كونهم تربويين؛ لذا ينبغي أن يكون لديهم إلمام بالنظريات التربوية التي تساعدهم في فهم طبيعة التعلم، وما تتطلبه من شروط ينبغي توافرها لنجاح هذه العملية، كما أن هذه النظريات تساعد أمناء المراكز كونهم مصممين تعليميين على تقديم مبررات منطقية عند اتخاذهم لقرارات معينة في عملية التصميم. وأخيراً تمثل هذه النظريات المصدر الذي اشتقت منه المبادئ التي تقوم عليها أكثر العمليات في التصميم التعليمي، وهي الوظيفة الأساسية للمتخصص في تقنيات التعليم.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بركات، ٢٠١١) التي أظهرت مستوى عالياً في ممارسة الكفايات الأكاديمية والتربوية في التعليم عن بعد. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة أوساديببي وآخزين (Osadebe et al., 2018) والتي كشفت عن امتلاك الأمناء في ولاية إينوجو بنيجيريا للكفايات بدرجة عالية في مجال التدريس.

- المحور الثاني: كفايات التصميم التعليمي:

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الثاني (كفايات التصميم التعليمي) على النحو

الموضح في جدول (٧).

جدول (٧): استجابات أفراد العينة على محور (كفايات التصميم التعليمي)

م	كفايات التصميم التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يُحدد مدى حاجة المتعلمين للمنتج.	2.84	0.37	كبيرة
٢	يحلل خصائص المتعلمين المستهدفين بالمنتج.	2.51	0.63	كبيرة
٣	يحدد المتطلبات القبلية للمنتج.	2.33	0.67	متوسطة
٤	يحدد الأهداف العامة المرجو تحقيقها من المنتج.	2.84	0.37	كبيرة
٥	يحدد المحتوى التعليمي الذي يحقق الأهداف للمنتج.	2.91	0.29	كبيرة
٦	يُحدد الأهداف السلوكية للمنتج.	2.8	0.46	كبيرة
٧	يُنظم المحتوى التعليمي للمنتج.	2.93	0.25	كبيرة
٨	يختار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمحتوى المنتج.	2.87	0.34	كبيرة
٩	يختار الوسائل التعليمية للمنتج.	2.78	0.42	كبيرة
١٠	يُصمم أدوات القياس المناسبة لمحتوى المنتج.	2.82	0.39	كبيرة
١١	يُصمم شاشات المنتج التي يتعامل معها المتعلم.	2.82	0.39	كبيرة
١٢	يُحدد المواقع التي يحدث فيها تفاعل بين المتعلم والمنتج.	2.69	0.56	كبيرة
١٣	يُحدد التغذية الراجعة المناسبة لمحتوى المنتج.	2.73	0.58	كبيرة
١٤	يُحدد أنماط الاستجابة التي ستستخدم في المنتج وموضع كل منها.	2.58	0.5	كبيرة
١٥	يُحدد مواصفات المنتج في السيناريو.	2.49	0.73	كبيرة
١٦	يحدد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإنتاج المنتج.	2.47	0.63	كبيرة
١٧	يضع خطة وجدول زمني لإنتاج المنتج.	2.36	0.71	كبيرة
١٨	يختار البرنامج المناسب لتصميم المنتج.	2.76	0.48	كبيرة
١٩	يستخدم برامج معالجة وتحرير الصور المساعدة في الإنتاج.	1.98	0.75	متوسطة
٢٠	يستخدم برامج معالجة وتحرير الصوت المساعدة في الإنتاج.	2.04	0.71	متوسطة
٢١	يستخدم برامج معالجة وتحرير الفيديو المساعدة في الإنتاج.	1.91	0.6	متوسطة
٢٢	يُنتج المنتج في صورته الأولية.	2.53	0.5	كبيرة
٢٣	يُجرب المنتج على عينة من المتعلمين.	2.38	0.61	كبيرة
٢٤	يُجري التعديلات اللازمة على المنتج في ضوء نتائج التجريب.	2.62	0.65	كبيرة
٢٥	يُخرج المنتج في صورته النهائية.	2.71	0.59	كبيرة
٢٦	يُعد الدليل الإرشادي للمعلم والمتعلم على استخدام المنتج.	2.56	0.62	كبيرة
٢٧	يُنصح الاستخدام الفعلي للمنتج في بيئة التعلم الحقيقية.	2.67	0.6	كبيرة
٢٨	ينشر المنتج في بيئة التعلم.	2.44	0.62	كبيرة
٢٩	يختبر صلاحية البرنامج بعد الاستخدام الفعلي للمنتج.	2.64	0.61	كبيرة
٣٠	يتخذ القرار المناسب حول المنتج في الاستمرار باستخدامه أو تعديله أو إلغائه في ضوء نتائج الاستخدام الفعلي.	2.67	0.6	كبيرة
	الإجمالي	2.59	0.64	كبيرة

يتضح من تلك النتائج موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية تلك الكفايات لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٥٩)، وجاءت استجاباتهم على (٢٦) عبارة بدرجة كبيرة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٣٦-٢.٨٧)، وأربع عبارات بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (١.٩١-٢.٣٣).

وترجع هذه النتيجة إلى أن المهمة الرئيسية لأمناء المراكز هي التصميم التعليمي كونهم متخصصين بتقنيات التعليم، لذا ينبغي أن يُلموا بالخطوات الرئيسية والفرعية لعملية التصميم التعليمي عند تصميم المنتج، حتى تتم هذه العملية على أكمل وجه، ويخرج لنا منتج يتسم بالكفاءة والفاعلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مدني، ٢٠٠٩) والتي توصلت إلى درجة أهمية كبيرة في كفايات اختصاصي تقنيات التعليم خصوصاً ما كان متعلقاً بتصميم التعليم، ومعالجة جوانب القصور في العملية التربوية، وإيجاد الحلول للمشكلات التربوية. كما اتفقت مع دراسة (الحولي، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن الكفايات لها أثر إيجابي في تحسين الجانب المعرفي والأدائي في مهارات تصميم البرامج التعليمية لدى أخصائي تقنيات التعليم مما يؤكد على أهميتها، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (مصلحي والحجيلان، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى درجة توافر وممارسة عالية في مجال كفايات التصميم التعليمي لدى أمناء مراكز مصادر التعلم.

- المحور الثالث: كفايات تصميم الوسائط المتعددة:

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الثالث (كفايات تصميم الوسائط المتعددة) على

النحو الموضح في جدول (٨).

جدول (٨): استجابات أفراد العينة على محور (كفايات تصميم الوسائط المتعددة)

م	كفايات تصميم الوسائط المتعددة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يستخدم تصميماً متناسقاً وواضحاً لنوع وحجم ولون الخط.	2.8	0.4	كبيرة
٢	يقتصد في استخدام الخطوط والألوان وأشكال الخطوط للحفاظ على بساطة التصميم.	2.73	0.45	كبيرة
٣	يختار الأشكال والرموز التعبيرية والألوان المناسبة للأهداف والمحتوى التعليمي.	2.69	0.51	كبيرة
٤	يعرض الكلمات والصور الموافقة لها متجاورة مكانياً.	2.58	0.5	كبيرة
٥	يعرض الكلمات والصور الموافقة لها تزامنياً.	2.56	0.5	كبيرة
٦	يعرض الصور المتحركة والنص المسموع تزامنياً.	2.51	0.59	كبيرة
٧	يحذف الكلمات والصور والأصوات الدخيلة.	2.4	0.5	كبيرة
٨	يستخدم الصور والرسوم الواضحة.	2.64	0.57	كبيرة
٩	يستخدم الصور والرسوم الحديثة لجذب الانتباه.	2.31	0.85	متوسطة
١٠	يستخدم أصواتاً ومؤثرات صوتية واضحة.	2.44	0.87	كبيرة
١١	يعرض انقالات متنوعة بين المشاهد.	2.27	0.45	متوسطة
١٢	يُنَبِّح للمتعلم التحكم في تقديم العرض أو تأخيرها أو إيقافه.	2.36	0.8	كبيرة
	الإجمالي	2.52	0.62	كبيرة

يتضح من النتائج السابقة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية تلك الكفايات لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٥٢)، وجاءت استجاباتهم على (١٠) فقرات بدرجة كبيرة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٣٦-٢.٨٠)، وجاءت الموافقة على فقرتين بدرجة متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٢٧-٢.٣١).

وترجع النتيجة هنا إلى أن أحد مهام الأمناء هي القيام بتصميم وإنتاج الوسائط المتعددة؛ لذا ينبغي أن يُلموا بمبادئ التصميم البصري للوسائط المتعددة حتى يتمكنوا من التصميم والإنتاج بمواصفات عالية؛ وبالتالي يتحقق الهدف الذي صُممت من أجله هذه الوسائط.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خميس وآخرون، ٢٠٠٨) والتي حققت درجة أهمية كبيرة لكفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى أخصائي تقنيات التعليم.

- المحور الرابع: كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية:

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الرابع (كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية) على النحو الموضح في جدول (٩).

جدول (٩): استجابات أفراد العينة على محور (كفايات اختبار مصادر التعلم الرقمية)

م	كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يختار محتوى المصادر المتميز بالحدائثة والدقة وخلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية.	2.87	0.34	كبيرة
٢	يختار محتوى المصادر المتميز بالترج في مستويات صعوبته.	2.60	0.62	كبيرة
٣	يختار محتوى المصادر الملائم للسياق المحلي.	2.73	0.45	كبيرة
٤	يختار محتوى المصادر الملائم لمهارات القرن ٢١.	2.56	0.69	كبيرة
٥	يختار محتوى المصادر المرتبط بخبرات العالم الواقعي.	2.64	0.57	كبيرة
٦	يختار محتوى مصادر التعلم الرقمية الملائمة لخصائص المتعلمين.	2.71	0.55	كبيرة
٧	يختار محتوى المصادر الملائم في عمقه واتساعه في معالجة المفاهيم لمستوى المتعلمين.	2.91	0.29	كبيرة
٨	يختار مصادر التعلم الرقمية الداعمة لأهداف التعلم للمقررات.	2.93	0.25	كبيرة
٩	يختار مصادر التعلم الرقمية المتميزة في أسلوب عرضها بالبساطة والوضوح.	2.84	0.47	كبيرة
١٠	يختار مصادر التعلم الرقمية المتميزة بسهولة الاستخدام.	2.93	0.25	كبيرة
١١	يختار مصادر التعلم الرقمية الملائمة للتدريس التقليدي والإلكتروني.	2.89	0.44	كبيرة
١٢	يختار مصادر التعلم الرقمية الجاذبة لانتباه الطالب.	2.47	0.81	كبيرة
١٣	يختار مصادر التعلم الرقمية المناسبة لأساليب التعلم للطلاب.	2.69	0.63	كبيرة
١٤	يختار مصادر التعلم الرقمية الملائمة لاستراتيجيات التعليم.	2.78	0.42	كبيرة
١٥	يختار مصادر التعلم الرقمية الداعمة لنشاطات التعلم المختلفة.	2.44	0.76	كبيرة
١٦	يختار مصادر التعلم الرقمية الداعمة للتفاعلات الهادفة والمتنوعة.	2.82	0.39	كبيرة
١٧	يختار مصادر التعلم الرقمية التي توفر تغذية راجعة شاملة وبناءة.	2.84	0.37	كبيرة
١٨	يختار مصادر التعلم الرقمية المشجعة للطالب على توليد الأسئلة حول المعلومات التي تقدمها.	2.49	0.51	كبيرة
١٩	يختار مصادر التعلم الرقمية المصممة وفقاً لمبادئ تصميم المرئيات البصرية.	2.62	0.49	كبيرة
٢٠	يختار مصادر التعلم الرقمية تستخدم تقنيات تدعم المرونة في الوقت والمكان.	2.51	0.63	كبيرة
٢١	يختار مصادر التعلم الرقمية الأسهل والأرخص والأقل حاجة لتوفر دعم فني للمتعلمين.	2.58	0.54	كبيرة
٢٢	يختار مصادر التعلم الرقمية التي تستخدم طرق تقويم متنوعة وبديلة.	2.67	0.48	كبيرة
٢٣	يختار مصادر التعلم الرقمية التي توفر فرص التقويم القبلي لمهارات المتطلبات السابقة.	2.53	0.63	كبيرة
٢٤	يختار مصادر التعلم الرقمية التي توفر تغذية راجعة بعد نهاية التقويم، وتوجيهات للمتعلم من خلال تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لديه.	2.8	0.4	كبيرة
	الإجمالي	2.7	0.52	كبيرة

يتضح من النتائج السابقة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية تلك الكفايات لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٧٠)، وجاءت استجاباتهم على جميع الفقرات بدرجة كبيرة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٤٩-٢.٩٣).

وترجع النتيجة لهذا المحور إلى أن أحد مهام أمناء المراكز هو تقويم مراكز مصادر التعلم وتطويرها؛ لذا ينبغي أن تتم عملية الاختيار لمصادر التعلم الرقمية وفق معايير محددة لضمان كفاءة وفاعلية هذه المصادر، وبالتالي تحقق الفائدة للمركز ورواده.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مصلحي والحجيلان، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى درجة توافر وممارسة عالية في مجال كفايات اختيار تقنيات التعليم لدى أمناء مراكز مصادر التعلم.

- المحور الخامس: كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية:

جاءت استجابات أفراد العينة على المحور الخامس (كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية) على النحو الموضح في جدول (١٠).

جدول (١٠): استجابات أفراد العينة على محور (كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية)

م	كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
١	يستخدم المكتبات الرقمية في عمليات البحث مثل المكتبة الرقمية.	2.93	0.25	كبيرة
٢	يستخدم تطبيقات الحوسبة السحابية للوصول إلى ملفاته وتخزينها مثل Dropbox	2.56	0.5	كبيرة
٣	يستخدم تطبيقات تصميم العروض التقديمية الاحترافية مثل Prezi.	2.44	0.76	كبيرة
٤	يستخدم أنظمة إدارة التعلم والمحتوى في التعلم المدمج والتعليم عن بعد مثل نظام أكادوكس/ البلاك بورد.	2.71	0.59	كبيرة
٥	يستخدم تطبيقات الواقع الافتراضي في عرض المحتوى التعليمي.	2.16	0.52	متوسطة
٦	يستخدم المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" مثل رواق.	2.29	0.69	متوسطة
٧	يستخدم بيانات التعلم الإلكترونية المختلفة.	2.42	0.62	كبيرة
٨	يستخدم الانفوجرافيك التعليمي بأنواعه في تصميم وعرض المحتوى التعليمي.	2	0.52	متوسطة
٩	يستخدم الكتاب الإلكتروني في تصميم وعرض المحتوى التعليمي.	2.4	0.5	كبيرة
١٠	يستخدم أدوات الويب ٢ في دعم عملية التعلم.	2.76	0.43	كبيرة
١١	يستخدم القصة الرقمية في تصميم وعرض المحتوى التعليمي.	1.93	0.58	متوسطة
١٢	يستخدم تقنية الباركود في تصميم المحتوى والأنشطة التعليمية.	1.89	0.91	متوسطة
١٣	يستخدم تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية.	2.36	0.61	كبيرة
١٤	يستخدم كائنات التعلم الرقمية المخزنة بالمستودعات الرقمية لتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة.	2.49	0.63	كبيرة
١٥	يستخدم تطبيقات قوقل في البحث والمجال التعليمي مثل Google Docs.	2.62	0.49	كبيرة
	الإجمالي	٢٠٤٠	٠٠٥٧	كبيرة

ينضح من النتائج السابقة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية تلك الكفايات لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٤٠)، وجاءت استجاباتهم على (١٠) فقرات بدرجة كبيرة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٣٦-٢.٩٣)، وجاءت الموافقة على خمس فقرات بدرجة متوسطة، بمتوسطات حسابية تراوحت بين (١.٨٩-٢.٢٦).

وترجع هذه النتيجة إلى ضرورة الاستجابة للاتجاهات الحديثة في المجال من خلال تفعيل تطبيقات التكنولوجيا الرقمية لمواكبة التطور، ومواجهة المتغيرات في نظم التعليم والتعلم والتطور المتسارع في مجال الثورة المعلوماتية والانفجار المعرفي المتزايد.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحجيلان، ٢٠١٧) والتي اقترحت كفايات تقنية تتضمن استخدام مستحدثات تقنيات التعليم. كما اتفقت مع دراسة (مصلحي والحجيلان، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى درجة توافر وممارسة عالية في مجال كفايات استخدام تقنيات التعليم لدى أمناء مراكز مصادر التعلم. بينما تتعارض مع نتيجة دراسة (بركات، ٢٠١١) والتي أظهرت مستوى متوسطاً في ممارسة كفايات استخدام التقنيات الإلكترونية في التعليم عن بعد. أيضاً اتفقت مع نتائج دراسة أوسادبيي وآخرون (Osadebe et al., 2018) والتي كشفت عن امتلاك الأمناء في ولاية إينوجو بنيجيريا للكفايات بدرجة عالية في مجال استخدام المصادر.

ويُمكن إيجاز النتائج السابقة لكل محور على حدة وللدأداة ككل على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١١): نتائج محاور الاستبانة

م	الكفايات	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	كفايات قائمة على نظريات التعلم	٢٢	٢.٥٦	٠.٥٦	٣
٢	كفايات التصميم التعليمي	٣٠	٢.٥٩	٠.٦٤	٢
٣	كفايات تصميم الوسائط المتعددة	١٢	٢.٥٢	٠.٦٢	٤
٤	كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية	٢٤	٢.٧٠	٠.٥٢	١
٥	كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية	١٥	٢.٤٠	٠.٥٧	٥
	الإجمالي	١٠٣	٢.٥٧	٠.٦٣	

يتضح من الجدول السابق ترتيب الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد العينة، حسب درجة أهميتها على النحو التالي: كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية، كفايات التصميم التعليمي، الكفايات القائمة على نظريات التعلم، كفايات تصميم الوسائط المتعددة، كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية. كما جاءت الموافقة على الكفايات المقترحة بشكل عام لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي ٢.٥٧، وانحراف معياري ٠.٦٣. وبذلك يمكن القول بأنه من الضروري تضمين تلك الكفايات في التصور المقترح لكفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام.

■ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي ينص على: ما التصور المقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم؟

يعتبر التصور المقترح خطة مستقبلية تم تطويرها وفقاً للنتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية، بغرض تطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام. وللإجابة عن هذا السؤال تم بناء التصور المقترح وفق الخطوات التالية:

أولاً: منطلقات التصور المقترح: انطلق التصور المقترح من عدة منطلقات وهي:

١. أن الكفايات تُعد من الاتجاهات الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تحسين البرامج ومستويات الأداء.
٢. ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات حول ضرورة تطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.
٣. ضرورة الاستجابة للاتجاهات الحديثة في مجال تقنيات التعليم، وما تفرضه من تغيرات وتطورات للتجديد في كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.
٤. ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية عن درجة الأهمية الكبيرة للكفايات المقترحة.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

الهدف العام للتصور المقترح هو تقديم قائمة لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام. ويرتبط بهذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد كفايات نظريات التعلم، وقياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم.
٢. تحديد كفايات التصميم التعليمي، وقياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم.
٣. تحديد كفايات تصميم الوسائط المتعددة، وقياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم.
٤. تحديد كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية، وقياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم.
٥. تحديد كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية، وقياس درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تخصص تقنيات التعليم.

ثالثاً: الفئة المستهدفة:

يستهدف التصور المقترح أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

رابعاً: الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم:

فيما يلي الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام:

جدول رقم (١٢): الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم

الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم	
م	كفايات قائمة على نظريات التعلم
١	يُخبر المتعلم بدقة عن المخرجات المحددة التي سيحققها من التعلم.
٢	يُجري اختبار سلوك مدخلي أو متطلبات سابقة للمتعم لتحديد مدى جاهزيته للتعلم الجديد.
٣	يُنظم المحتوى بشكل متسلسل لتحقيق التعلم.
٤	يُقدم تغذية راجعة ليحقق المتعلم عن مدى تقدمه أو احتياجه لتصويب مسار تعلمه.
٥	يستخدم أساليب التعزيز المناسبة.
٦	يختار المناسب لمواقع المواد على الشاشة.
٧	يُحدد مواصفات النص والصوت والصورة والحركة... إلخ على الشاشة.
٨	يُنسق ولا يُحدث تداخل بين الوسائط المتعددة.
٩	يضع المعلومات المهمة في وسط الشاشة.
١٠	يستخدم المنظمات التمهيدية.
١١	يُحدد المعلومات التي تمثل أهمية كبرى في التعلم بشكل يمكن من تمييزها بصرياً.
١٢	يُزود بنماذج مفاهيمية والتي يمكن للمتعم من استخدامها لاسترداد المعلومات المخزنة لديه في الذاكرة.
١٣	يستخدم أسئلة قبلية لتحفيز توقعات المتعلمين، وتنشيط معلوماتهم، والمساهمة في رفع الدافعية لديهم.
١٤	يستخدم اختبارات قبلية لتنشيط بنية المعلومات السابقة التي يحتاجها التعلم الجديد.
١٥	يُجزئ المعلومات إلى أجزاء صغيرة لتحاكي التداخل أثناء معالجة المعلومات في الذاكرة العاملة.
١٦	يُقدم المعلومات نصياً ولفظياً وبصرياً كلما أمكن ذلك من أجل تشجيع أنماط الترميز لدى المتعلم.
١٧	يُحفز المتعلم للتعلم.
١٨	يُبقي المتعلم نشطاً يمارس أعمالاً ذات معنى على مستوى عالٍ من المعالجة.
١٩	يُتيح الفرصة للمتعم في بناء المعرفة لديه بدلاً من قبول المعلومات من المعلم من خلال تحكم المتعلم في مسار التعلم وتحويل دور المعلم إلى التوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم.
٢٠	يُقدم أنماطاً من التعلم التعاوني من خلال عمل المتعلم مع المتعلمين الآخرين والعمل مع فرق العمل والتي تمكن المتعلم من الاستفادة من المعلومات والخبرات لدى الآخرين.
٢١	يُتيح الوقت والفرصة للمتعم من أجل أن يعبر عن أفكاره.
٢٢	يُتيح التفاعل للمتعم لتحقيق مستويات أعلى من التعلم والتفاعل الاجتماعي الذي يوظف السياق في التعلم.
م	كفايات التصميم التعليمي
١	يُحدد مدى حاجة المتعلمين للمنتج.
٢	يحلل خصائص المتعلمين المستهدفين بالمنتج.
٣	يحدد المتطلبات القبلية للمنتج.
٤	يحدد الأهداف العامة المرجو تحقيقها من المنتج.
٥	يحدد المحتوى التعليمي الذي يحقق الأهداف للمنتج.
٦	يُحدد الأهداف السلوكية للمنتج.
٧	يُنظم المحتوى التعليمي للمنتج.
٨	يختار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمحتوى المنتج.

الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم	
٩	يختار الوسائل التعليمية للمنتج.
١٠	يُصمم أدوات القياس المناسبة لمحتوى المنتج.
١١	يُصمم شاشات المنتج التي يتعامل معها المتعلم.
١٢	يُحدد المواقع التي يحدث فيها تفاعل بين المتعلم والمنتج.
١٣	يُحدد التغذية الراجعة المناسبة لمحتوى المنتج.
١٤	يُحدد أنماط الاستجابة التي ستستخدم في المنتج وموضع كل منها.
١٥	يُحدد مواصفات المنتج في السيناريو.
١٦	يحدد المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإنتاج المنتج.
١٧	يضع خطة وجدول زمني لإنتاج المنتج.
١٨	يختار البرنامج المناسب لتصميم المنتج.
١٩	يستخدم برامج معالجة وتحرير الصور المساعدة في الإنتاج.
٢٠	يستخدم برامج معالجة وتحرير الصوت المساعدة في الإنتاج.
٢١	يستخدم برامج معالجة وتحرير الفيديو المساعدة في الإنتاج.
٢٢	يُنتج المنتج في صورته الأولية.
٢٣	يُجرب المنتج على عينة من المتعلمين.
٢٤	يُجري التعديلات اللازمة على المنتج في ضوء نتائج التجريب.
٢٥	يُخرج المنتج في صورته النهائية.
٢٦	يُعد الدليل الإرشادي للمعلم والمتعلم على استخدام المنتج.
٢٧	يُتيح الاستخدام الفعلي للمنتج في بيئة التعلم الحقيقية.
٢٨	ينشر المنتج في بيئة التعلم.
٢٩	يختبر صلاحية البرنامج بعد الاستخدام الفعلي للمنتج.
٣٠	يتخذ القرار المناسب في الاستمرار باستخدام المنتج أو تعديله أو إلغائه في ضوء نتائج الاستخدام الفعلي.
م	كفايات تصميم الوسائط المتعددة
١	يستخدم تصميماً متناسقاً وواضحاً لنوع وحجم ولون الخط.
٢	يقصد في استخدام الخطوط والألوان وأشكال الخطوط للحفاظ على بساطة التصميم.
٣	يختار الأشكال والرموز التعبيرية والألوان المناسبة للأهداف والمحتوى التعليمي.
٤	يعرض الكلمات والصور الموافقة لها متجاورة مكانياً.
٥	يعرض الكلمات والصور الموافقة لها تزامنياً.
٦	يعرض الصور المتحركة والنص المسموع تزامنياً.
٧	يحذف الكلمات والصور والأصوات الدخيلة.
٨	يستخدم الصور والرسوم الواضحة.
٩	يستخدم الصور والرسوم الحديثة لجذب الانتباه.
١٠	يستخدم أصواتاً ومؤثرات صوتية واضحة.
١١	يعرض انتقالات متنوعة بين المشاهد.
١٢	يُتيح للمتعلم التحكم في تقديم العرض أو تأخيرها أو إيقافها.
م	كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية
١	يختار محتوى المصادر المتميز بالحدثة والدقة وخلوه من الأخطاء الإملائية والنحوية.
٢	يختار محتوى المصادر المتميز بالتردد في مستويات صعوبته.

الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم	
٣	يختار محتوى المصادر الملائم للسياق المحلي.
٤	يختار محتوى المصادر الملائم لمهارات القرن ٢١.
٥	يختار محتوى المصادر المرتبط بخبرات العالم الواقعي.
٦	يختار محتوى مصادر التعلم الرقمية الملائمة لخصائص المتعلمين.
٧	يختار محتوى المصادر الملائم في عمقه واتساعه في معالجة المفاهيم لمستوى المتعلمين.
٨	يختار مصادر التعلم الرقمية الداعمة لأهداف التعلم للمقررات.
٩	يختار مصادر التعلم الرقمية المتميزة في أسلوب عرضها بالبساطة والوضوح.
١٠	يختار مصادر التعلم الرقمية المتميزة بسهولة الاستخدام.
١١	يختار مصادر التعلم الرقمية الملائمة للتدريس التقليدي والإلكتروني.
١٢	يختار مصادر التعلم الرقمية الجاذبة لانتباه الطالب.
١٣	يختار مصادر التعلم الرقمية المناسبة لأساليب التعلم للطلاب.
١٤	يختار مصادر التعلم الرقمية الملائمة لاستراتيجيات التعليم.
١٥	يختار مصادر التعلم الرقمية الداعمة لنشاطات التعلم المختلفة.
١٦	يختار مصادر التعلم الرقمية الداعمة للتفاعلات الهادفة والمتنوعة.
١٧	يختار مصادر التعلم الرقمية التي توفر تغذية راجعة شاملة وبناءة.
١٨	يختار مصادر التعلم الرقمية المشجعة للطالب على توليد الأسئلة حول المعلومات التي تقدمها.
١٩	يختار مصادر التعلم الرقمية المصممة وفقاً لمبادئ تصميم المرئيات البصرية.
٢٠	يختار مصادر التعلم الرقمية تستخدم تقنيات تدعم المرونة في الوقت والمكان.
٢١	يختار مصادر التعلم الرقمية الأسهل والأرخص والأقل حاجة لتوفر دعم فني للمتعلمين.
٢٢	يختار مصادر التعلم الرقمية التي تستخدم طرق تقويم متنوعة وبديلة.
٢٣	يختار مصادر التعلم الرقمية التي توفر فرص التقويم القبلي لمهارات المتطلبات السابقة.
٢٤	يختار مصادر التعلم الرقمية التي توفر تغذية راجعة بعد نهاية التقويم، وتوجيهات للمتعلم من خلال تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لديه.
م	كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية
١	يستخدم المكتبات الرقمية في عمليات البحث مثل المكتبة الرقمية.
٢	يستخدم تطبيقات الحوسبة السحابية للوصول إلى ملفاته وتخزينها مثل Dropbox .
٣	يستخدم تطبيقات تصميم العروض التقديمية الاحترافية مثل Prezi.
٤	يستخدم أنظمة إدارة التعلم والمحتوى في التعلم المدمج والتعليم عن بعد مثل نظام أكادوكس/ البلاك بورد.
٥	يستخدم تطبيقات الواقع الافتراضي في عرض المحتوى التعليمي.
٦	يستخدم المقررات الإلكترونية المفتوحة "MOOCs" مثل رواق.
٧	يستخدم بيانات التعلم الإلكترونية المختلفة.
٨	يستخدم الانفوجرافيك التعليمي بأنواعه في تصميم وعرض المحتوى التعليمي.
٩	يستخدم الكتاب الإلكتروني في تصميم وعرض المحتوى التعليمي.
١٠	يستخدم أدوات الويب ٢ في دعم عملية التعلم.
١١	يستخدم القصة الرقمية في تصميم وعرض المحتوى التعليمي.
١٢	يستخدم تقنية الباركود في تصميم المحتوى والأنشطة التعليمية.
١٣	يستخدم تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية.
١٤	يستخدم كائنات التعلم الرقمية المخزنة بالمستودعات الرقمية لتوظيفها في مواقف تعليمية مختلفة.
١٥	يستخدم تطبيقات قوئل في البحث والمجال التعليمي مثل Google Docs.

خامساً: الجهات المعنية بتطبيق التصور المقترح:

- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.
- الإدارات التعليمية.
- مكاتب التعليم.
- كليات التربية.
- مدارس التعليم العام.
- مراكز مصادر التعلم.

سادساً: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

- الدعم والتأييد من وزارة التعليم للجهات ذات العلاقة والتي تقوم على تطبيق التصور.
- توفير مصادر التعلم الرقمية بمراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام.
- توفير الدعم المادي والبشري لتطبيق التصور المقترح.
- تدريب الجهات ذات العلاقة بتطبيق التصور المقترح.
- تشكيل لجان من قبل الوزارة للقيام بعملية التقويم والمتابعة.
- إكساب جميع القائمين على تطبيق التصور المهارات اللازمة.
- توفير قوائم لتقييم أداء الأمناء في ضوء الكفايات المقترحة.

سابعاً: آليات تطبيق التصور المقترح:

- موافقة وزارة التعليم على تطبيق التصور المقترح وتوجيه الجهات ذات العلاقة للقيام بالمهمة.
- تطوير برامج إعداد أمناء مراكز مصادر التعلم في ضوء الكفايات.
- تزويد مشرفي الأمناء بالكفايات المقترحة.
- توفير الإمكانيات والمصادر اللازمة للتصور المقترح.
- إعطاء الوقت الكافي ومراعاة تفرغ القائمين على تطبيق التصور المقترح.
- إعداد البرامج التدريبية لأمناء مراكز مصادر التعلم في ضوء الكفايات المقترحة.

- تنفيذ البرامج المساهمة في عملية التطوير المهني للأمناء في ضوء الكفايات المقترحة عن طريق: ورش العمل، والبرامج التدريبية.
- إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات وكذلك الترجمات لنتائج البحوث العالمية في مجال كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم والتي تسهم في تحسين أداء الأمناء.
- إعداد بطاقات التقويم في ضوء الكفايات المقترحة يتم في ضوءها قياس أداء أمناء مراكز مصادر التعلم.

ثامناً: المعوقات التي قد تواجه التصور المقترح والحلول المقترحة للتغلب عليها:

■ المعوقات التي قد تواجه التصور المقترح:

- حداثة فكرة التصور المقترح قد تستغرق وقتاً في الوصول للجهات المعنية من أجل تطبيقها.
- عدم توفر ميزانية مخصصة لبرامج التدريب حول التصور المقترح.
- عدم مناسبة بعض مؤهلات الأمناء مع الوظيفة المطلوبة بمراكز مصادر التعلم.
- التحديات التقنية التي يواجهها بعض الأمناء في كيفية استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية نظراً لعدم امتلاكهم للمهارات اللازمة.
- وجود المشاكل الفنية المتعلقة بجودة الاتصال بشبكة الانترنت.
- عدم إجادة بعض الأمناء للغة الإنجليزية مما يحد من الاستفادة من المصادر بالمركز.
- عدم وجود الحوافز التشجيعية لمستخدمي تطبيقات التكنولوجيا الرقمية بالمراكز.
- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق بعض أمناء مراكز مصادر التعلم.
- عدم مناسبة بعض بيئات مراكز مصادر التعلم لتطبيق التصور المقترح.

■ الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات:

- تنمية الوعي لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بأهمية الكفايات ودورها في تحسين الأداء.
- توفير ميزانية مخصصة للبرامج المساهمة في تطبيق التصور المقترح.
- توفير مصادر التعلم الرقمية المناسبة بمراكز مصادر التعلم.
- تقديم الحوافز التشجيعية المادية والمعنوية للمهتمين بكفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.

- تقديم الدورات التدريبية وورش العمل لنشر ثقافة كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.
- توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بمراكز مصادر التعلم.
- توفير الدعم الفني لمواجهة المشكلات وحلها بمراكز مصادر التعلم.

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات:

■ ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء الإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها؛ فإنه يمكن تلخيص النتائج فيما يأتي:

١. موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية الكفايات القائمة على نظريات التعلم لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٥٦).
٢. موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية كفايات التصميم التعليمي لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٥٩).
٣. موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية كفايات تصميم الوسائط المتعددة لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٥٢).
٤. موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٧٠).
٥. موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على أهمية كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية لأمناء مراكز مصادر التعلم، وبمتوسط حسابي على المحور ككل بلغ (٢.٤٠).
٦. جاء ترتيب الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد العينة، حسب درجة أهميتها على النحو التالي: كفايات اختيار مصادر التعلم الرقمية، كفايات التصميم التعليمي، الكفايات القائمة على نظريات التعلم، كفايات تصميم الوسائط المتعددة، كفايات استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية.
٧. جاءت الموافقة على الكفايات المقترحة بشكل عام لأمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٣).
٨. بناء التصور المقترح لتطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام.

■ **توصيات الدراسة:**

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١. إدراج الكفايات المقترحة لأمناء مراكز مصادر التعلم في الدليل التنظيمي لمدارس التعليم العام الصادر من وزارة التعليم.
٢. الاستفادة من التصور المقترح في إعداد بطاقة تقويم يتم في ضوءها قياس كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم.
٣. إعداد برامج التطوير المهني لأمناء مراكز مصادر التعلم في ضوء الكفايات المقترحة.

■ **مقترحات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١. إجراء المزيد من الدراسات عن تطوير كفايات أمناء مراكز مصادر التعلم لمواكبة التطورات الحديثة بالمجال.
٢. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات المقترحة لتدريب أمناء مراكز مصادر التعلم على تنمية بعض المهارات التقنية.
٣. إجراء دراسة عن تقويم أداء أمناء مراكز مصادر التعلم في ضوء الكفايات المقترحة.

المراجع العربية:

- الأزرق، عبدالرحمن صالح. (٢٠٠٠م). *علم النفس التربوي للمعلمين*. لبنان، بيروت: دار الفكر العربي.
- بركات، زياد أمين. (٢٠١١م). التعليم الإلكتروني وتأثير على ممارسة كفايات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية - الأردن*، (٦٠)، ٢٤٣-٢٧٣.
- الحجيلان، محمد إبراهيم. (٢٠١٧م). رؤية نظرية مقترحة لتطوير مراكز مصادر التعلم في مدارس المملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية - جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ١٨ (١٠)، ١٧٧-٢١٤.
- الحري، هيفاء أحمد. (٢٠١٩م). تطوير مراكز مصادر التعلم في ضوء رؤية ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية والنفسية - ١٣ (٣)*، ٤٠-٥٩.
- الحولي، خالد. (٢٠١٠م). *برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي تكنولوجيا التعليم*. (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية: غزة.
- خميس، محمد عطية. (٢٠٠٦م). *تكنولوجيات إنتاج مصادر التعلم*. جمهورية مصر العربية، القاهرة: دار السحاب للنشر.
- خميس، محمد عطية وعبدالحليم، طارق عبدالسلام وعليوة، صلاح أمين. (٢٠٠٨م). تحديد كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى اخصائي تكنولوجيا التعليم. *المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر-تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي - القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، (١٨)، ٢٦٣-٢٨٦.
- الدريج، محمد (٢٠٠٩م). *الكفايات في التعليم*. المغرب: الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة.
- رضوان، بواب (٢٠١٣م). *الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة- طلبة جامعة جيجل أتمونجاً*. (رسالة دكتوراه)، جامعة سطيف: الجزائر.
- السيد، محمد آدم. (٢٠١٣م). تقدير اختصاصي مراكز مصادر التعلم لاحتياجاتهم المهنية. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس - ٣٤ (٢)*، ١٠٨.

الشامي، فدوى. (١٩٩٩م). **الكفايات التربوية الأساسية لدى معلمي التربية الخاصة في محافظات غزة**. (رسالة ماجستير)، مكتبة مركز القطان للبحث والتطوير التربوي: غزة.

شكير، حسن. (٢٠٠٢م). **مدخل للكفايات والمجزوعات - مقارنة نظرية وتطبيقية**. - المغرب، الملتقى للطباعة.

الصالح، بدر والمناعي، عبدالله وحكيم، أحمد والبدرى، أحمد. (٢٠٠٣م): **الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الصالح، بدر بن عبدالله (٢٠٠٥م): **التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة. المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة** - القاهرة: جامعة عين شمس، ٥٤٩-٥١٩.

الصالح، بدر بن عبدالله (٢٠١١م). **قراءات في التصميم التعليمي** (مقرر ٥٩٠ وسل). **موقع تقنية التعليم**. تم الاسترجاع في ٢٠٠٧/٧/٣٠م، ومتاح على <https://2u.pw/Hnvg8>.

عبدالعاطي، حسن الباتع وأبو خطوة، السيد عبدالمولى. (٢٠١٢م). **التعلم الإلكتروني الرقمي النظرية-التصميم- الإنتاج**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

علي، سامية علي ومحمد، فارعة حسن. (٢٠٠٤م). **الكفايات المهنية لأخصائي تكنولوجيا التعليم ودور برنامج الإعداد في تنميتها -دراسة تحليلية-**. (رسالة دكتوراه)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: مصر.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٣م): **الكفايات التدريسية المفهوم-التدريب-الأداء**. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

القحطاني، أسماء سعد. (٢٠١٨م). **واقع استخدام تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في البحث العلمي لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة أم القرى**. مجلة كلية التربية - جامعة بنها، ١١٣ (٢٩)، ٢٦٣-٢٩٢.

قنديل، يس (٢٠٠٠م). **التدريس و إعداد المعلم**. الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

- اللقاني، أحمد حسين والجمل، علي أحمد. (١٩٩٩م). *معجم المصطلحات الربوية المعرفة*. القاهرة: عالم الكتب.
- ماير، ريتشارد إي. (٢٠٠٤م). *التعلم بالوسائط المتعددة*. ترجمة: ليلى النابلسي، الرياض: مكتبة العبيكان.
- مدني، محمد عطا. (٢٠٠٩م). تصميم نموذج لكفايات العاملين بمراكز مصادر التعلم في البحرين من وجهة نظر خبراء تكنولوجيا التعليم في العالم العربي. *مجلة الدراسات الاجتماعية* - ٢٩، ١٩٣-٢٣٨.
- مصلحي، أحمد محمد والحجيلان، محمد إبراهيم. (٢٠١٨م). واقع كفايات تقنيات التعليم لدى أمناء مراكز مصادر التعلم بصببا ومدى ممارستهم لها. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية* - ١٢، ٢٠٥-٢٥٢.
- وزارة التعليم. (٢٠١٥م). الدليل الإجرائي لمدارس التعليم العام. *تطوير*، الإصدار الثالث.

المراجع الأجنبية:

- Abuzaid, R., & Singh, D. (2007). A framework for E-library services to support the e-learning environment in a secondary school: A case study. *Proceedings of 36th annual conference of the international association of school librarianship*- Taipei: Taiwan, 1-7.
- Arye, C. & Scally, A. (2014). Critical values for lawshe's content validity ratio: revisiting the original methods calculations. *Measurement and evaluation in counseling and development*, 47(1), 79-86.
- Husain, H., & shuidan, M. (2020). Exploring the Roles, Functions and Competencies of Library and Media Teachers in Managing School Resource Centers and Supporting 21st Century Learning in Malaysian Schools. *International Journal of Learning and Development*, 10(1), 176-170.
- Kamal, M., & Normahbinti, O. (2012). The Role of Library and Media Teachers in Malaysian School Resource Centre. *Journal of Education and Practice*, 15(3), 120-126.
- Osadebe, N., Babarinde, E., Ekere, J. & Dike, V. (2018). Competencies Required by Teacher Librarians for Improved Primary School Library Services in Enugu State of Nigeria. *African Journal of Library*, 28(1), 1-16.

- Siemens, G. (2005). Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age. **Available from: URL:** http://www.itdl.org/Journal/Jan_05/article01.htm.
- Tan, K., & Singh, D. (2015). Examining school librarians' readiness for information literacy education implementation. ***Malaysian Journal of Library and Information Science*, 20(1), 79-97.**